بيان المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص حول تفجيرات دمشق وما سيتبعها من أحداث

conversioadinfinitum.wordpress.com/2011/12/24/بيان-المركز-الإعلامي-لدعم-ثوار-حمص-حول/

alhaqpoliticaloffice December 24, 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يتأخر النظام الأسدي الطائفي المجرم في التكشير عن أنيابه وكشف أوراقه على أعتاب زيارة بعثة المراقبين العربية فبدأ بتنفيذ الفصل الأخير من فصول كتاب المقبور حافظ أسد الذي ألفه واتبعه في حقبة الثمانينات لقمع الشعب وإبادته.

اليوم، وبعد ما يزيد عن عشرة أشهر من إنطلاق الثورة السورية المباركة وتزامنا مع زيارة المراقبين العرب الذين لم يمر على وصولهم إلى دمشق 24 ساعة، فوجئ السوريون بإنفجارين استهدفا فرعي أمن في العاصمة.

ونظرا لخطورة الحدث وحساسية اللحظة التي تمر بها سوريا، وبناء على معطيات ومعرفة دقيقة لفكر هذا النظام الباطني وتاريخه منذ قيامه، فإننا نؤكد لشعبنا مايلي:

– التفجيرات هي من تخطيط وتنفيذ النظام.

– تأكد النظام من هوية منفذي التفجيرات في غضون **دقائق** قليلة جدا يدل على كذبه وفبركته للحدث نظرا لاستحالة تحديد هوية المنفذين من الناحية العلمية والمخبرية في هذا الوقت الضئيل.

– النظام يعيد مسلسل تفجيرات الثمانينات والذي استعمله لتبرير استعمال العنف المفرط ضد معارضيه وإبادتهم عن طريق المجازر والاغتيالات.

– قيام النظام باتهام القاعدة والجماعات المسلحة يذكرنا باتهامه للإخوان المسلمين في الثمانينات بهدف استعطاف الغرب وكسب تأييدهم.

– توقيت التفجيرات لا يترك مجال للشك أن الهدف منها هو "طرد" المراقبين والتأثير عليهم.

– من المحتمل أن يكون جُلّ القتلى من الأسرى الذين تم وضعهم سلفا في مكان التفجيرات وإن كنا لا نستغرب أن يضحي النظام بمواطنين أبرياء، فهو يقوم بقتلهم يوميا على كل حال.

وبناء على كل ما أسلف ذكره، وأخذين بعين الإعتبار التصعيد غير المسبوق للعنف والمجازر منذ توقيع البروتوكول وقيام النظام بالبدء بالتشويش على القنوات الإخبارية، فإننا نؤكد ما يلي:

– روسيا تلعب دور المستشار السياسي والعرّاب الدولي للنظام كما فعلت في الثمانيات، والخطة التي يتبعها النظام الأن هي من وحي الإبداع الستاليني القمعي، وما المبادرة الروسية التي أرسلت إلى مجلس الأمن إلا محاولة لقطع الطريق أمام أي مبادرة أخرى في الوقت الحالي وذر للرماد في العيون.

– أن خطة النظام بتوقيع البروتوكول كانت قائمة على إرهاب بعثة المراقبين العربية وإجهاض عملها حتى قبل الشروع به بدعوى عدم قدرتهم على توفير الحماية لهم، وهذا أمر لمح له وزير خارجية النظام.

– قرر النظام الدخول في مرحلة الحسم مستغلا الوقت المستقطع الذي منحه إياه البروتوكول ولاسيما بعد عجز المجتمع الدولي عن إدانة المجازر الأخيرة في إدلب وجبل الزاوية، وسيقوم النظام في الأيام القادمة بمحاولة إبادة أفراد الجيش الحر وكل من يدعمهم في المناطق والأحياء الساخنة ليتمكنوا فيما بعد من إرهاب المدنيين العزل وعدم السماح لهم بالتظاهر، وتقديم للمراقبين صورة ناصعة لسوريا ليس فيها منشقين ولا متظاهرين.

– الجامعة العربية ومعها بعض قادة المجلس الوطني السوري يقفون حائلا دون تدويل القضية السورية على الرغم من كل التصريحات الرنانة والتهديدات التي يطلقونها.

– سيحاول النظام وأعوانه في الخارج بما فيهم من يُفترض بهم أن يكونوا في صف الثورة إضعافها حتى يتمكنوا من فرض حل سياسي على الثوار.

وعليه، فنحن لا نحمّل الجامعة العربية والمجتمع الدولي بمفردهم مسؤولية الإبادة التي سيتعرض لها الشعب السوري، وإنما نُحمّل الدكتور برهان غليون وطاقمه أيضا مسؤولية عدم قيامهم بدورهم الكامل والمنوط بهم والمتمثل بمطالبة المجتمع الدولي بشكل **فعلي وصارم** بالتدخل الفوري وصولا إلى العمل العسكري إذا لزم الأمر، ودعم الجيش الحر **عمليا لا كلاميا**، ووقوف هؤلاء عقبة في وجه تدويل القضية السورية **عندما كان المناخ العربي والدولي مواتيا لهكذا أمر**.

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

حمص 24/12/2011